

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

322- وقال الإمام أبو يوسف رحمه الله عليه وليس للإمام ان يخرج شيئاً من أحد إلا بحق ثابت معروف. 2- ان لا تهلك حريته النفسية الفردية: كما قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَيْهَا ذَلِكَكُمْ ذِكْرُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ؟ (سورة النور: 27). وقال تعالى: ... وَلَا تَجَسَّسُوا...؟ (سورة الحجرات: 12). وقال تعالى: وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى...؟ (سورة فاطر: 18). 3- ان تسهل أمورهم ولا تشدد عليهم في المعيشة ولو كانوا غير المسلم: كما قال الله تعالى: لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ...؟ (سورة البقرة: 256). وقال تعالى: ... أَفَأَنْتَ تُكْرِهُهُ الذِّنْسَاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ...؟ (سورة يونس: 99). وقال تعالى: وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِاللَّيْسِ هِيَ أَحْسَنُ...؟ (سورة العنكبوت: 46). وقال تعالى: وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ...؟ (سورة الأنعام: 108). وقال علي كرم الله وجهه للخوارج. لا نبداكم بقتال ما لم تحدثوا فساداً. 4- ان تحسب كلهم ساوسيتاً في الحكم من غير ميل للغني أو القوي. 5- ان تحكم بين متنازعين بالسهلة غير إدعاء النفقة. 6- ان تأمن في المعيشة والجلسة أمنا تاما. 7- ان يستحقوا المنح والنقد على إساءة الحكومة وإيرادها. 8- ان تشهد الأمور في تسليم أحوالهم الاقتصادية. ما ارشد الله تعالى للأغنياء: وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ؟ (سورة الذاريات: 19). وقال تعالى: إِنَّ زَمَّامَ الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِهَا وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ